



PROVISIONAL

S/PV.2690
13 June 1986

ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة التسعين بعد الالفين والستمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الجمعة ، ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، الساعة ١٩/٣٠

(مدغشقر)	السيد رابيتافيك	الرئيس :
السيد سافرونتشوك	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الاعضاء :
السيد فارمرز	استراليا	
السيد شكير	الامارات العربية المتحدة	
السيد تسفيتكوف	بلغاريا	
السيد كاسمبارن	تايلند	
السيد الييني	ترينيداد وتوباغو	
السيد بييرنغ	الدانمرك	
الآنسة يانها شي	الصين	
السيد غبيهو	غانا	
السيد رابين	فرنسا	
السيد اغيلار	فنزويلا	
السيد بالي	الكونغو	
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	
السيد ماكسي	وايرلندا الشمالية	
السيد اوكون	الولايات المتحدة الامريكية	

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٩/٥٠اقرار جدول الاعمالأقر جدول الاعمال .مسألة جنوب افريقيارسالة مؤرخة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، موجهةالى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لزاثيرلدى الأمم المتحدة (S/18146)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أحيط أعضاء المجلس علما بأنني تلقيت رسائل من ممثلي رومانيا وزائر وغيانا والهند يطلبون فيها دعوتهم الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المتبعة أعترزم ، بموافقة المجلس ، دعوة هؤلاء الممثلين للاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهم حق التصويت وفقا لاحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

ولعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناء على دعوة من الرئيس ، شغل السيد بغبني أديتو انزينفيا (زاثير) مقعدا

على طاولة المجلس ؛ وشغل السيد مارنسكو (رومانيا) والآنسة يعقوب (غيانا) والسيد

كريشنان (الهند) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أحيط أعضاء المجلس

علما بأنني تلقيت رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٦ من الرئيس بالنيابة للجنة

الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى فيما يلي نصها :

"يشرفني أن أطلب من مجلس الأمن أن يسمح لي ، استنادا الى المادة ٣٩

من نظامه الداخلي المؤقت ، أن أشارك بصفتي الرئيس بالنيابة للجنة الخاصة

لمناهضة الفصل العنصرى ، في نظر المجلس في البند المدرج على جدول أعماله

حاليا" .

اعتاد المجلس في مناسبات سابقة على توجيه الدعوة الى ممثلي هيئات أخرى من هيئات الأمم المتحدة للاشتراك في النظر في المسائل الواردة في جدول أعماله . وجرياً على الممارسة المتبعة في هذا الشأن أقترح أن يوجه المجلس ، استناداً الى المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت ، دعوة الى الرئيس المؤقت للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى .

ولعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناء على دعوة من الرئيس ، شغل السيد رانا (نيبال) الرئيس المؤقت للجنة

الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى مقعداً على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في

البند المدرج على جدول أعماله .

ينعقد مجلس الأمن اليوم استجابة للطلب الوارد في الرسالة المؤرخة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ والموجهة من الممثل الدائم لزاثير لدى الأمم المتحدة الى رئيس مجلس الأمن (S/18146) .

المتكلم الاول ممثل زاثير وأعطيه الكلمة .

السيد بغبيني أديتو انزنغيا (زاثير) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) :

السيد الرئيس ، في الوقت الذى يستعد فيه نظام جنوب افريقيا العنصرى للقيام بأعمال الانتقام والتعذيب والاعتقالات التعسفية وارتكاب المذابح بحق المناضلين السود من أجل الحرية ، يسعدني أن أرى أن مجلس الأمن يترأسه في حزيران/يونيه ١٩٨٦ ابن بار لافريقيا ، قارتنا افريقيا التي تحملت المعاناة والاذلال من جميع الاصناف لقسرون عديدة . إن خبرتكم الطويلة والثرة في الأمم المتحدة تكمل ما حبيت به من خصال فكرية وأدبية رائعة ، مما يشكل عنصراً هاماً يضمن نجاح المهمة النبيلة التي أنيطت بكم في شهر حزيران/يونيه ١٩٨٦ . وباسم المجموعة الافريقية برمتها وباسم وفد زائير أود أن أتقدم اليكم بأخلص التهاني بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الأمن . أتمنى لكم النجاح الكامل في مهمتكم .

وبالمثل ، أود أن أشكر سلفكم ، سعادة جيمس فكتور غبيهو ، الممثل الدائم
لغانا ، على الطريقة الفعالة التي وجه بها مداولات المجلس في شهر أيار/مايو .
لقد درست المجموعة الافريقية في الأمم المتحدة باستفاضة الحالة السائدة في
جنوب افريقيا عشية الذكرى العاشرة الاليمة لمذبحة سويتو . وعلى ضوء النوايا
السافرة لنظام جنوب افريقيا العنصرى في ارتكاب مذابح جديدة بحق السود في جنوب
افريقيا في هذه المناسبة طلبت المجموعة الافريقية في الأمم المتحدة من مجلس الأمن
عقد هذه الجلسة للنظر في امكانية اعتماد تدابير وقائية تمنع الاعمال التي يبيت لها
النظام الوضع .

صباح الأربعاء ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٦ نزل الى شوارع سويتو أكثر من ٢٠ ٠٠٠
طالب في مظاهرة سلمية احتجاجا على مرسوم سنه نظام جنوب افريقيا العنصرى بفرض
اللغة الافريكانية ، لغة البوير ، لغة رسمية للتعليم في مدارس السود الثانوية .
وأثناء المظاهرات أطلقت شرطة جنوب افريقيا النار من الخلف على الفتى هكتور
بيترسون وقتلته وهو لم يبلغ الثالثة عشرة من عمره . وقد أدى هذا الى حوادث الشغب
في سويتو ، مما أعطى شرطة وجيش جنوب افريقيا الذريعة لاطلاق النار من مسافة قريبة
جدا على جمع الشباب المتظاهرين أسفر عن مقتل ٦١٨ واصابة ١ ٥٠٠ بجراح .
ان انتفاضة سويتو قوت عزيمة الشباب السود وعمقت تعاطفهم للحرية ، فهبوا الى
مواجهة رشاشات قوات القمع التابعة لنظام جنوب افريقيا العنصرى . كما أنها عبّرت
بشكل قاطع عن غضب الشباب السود من مظالم النظام العديم الرحمة .

ان التوق الى الحرية وشعور الفخر لدى السود كانا من العناصر الأساسية لحركة
الشبيبة التي أسسها ستيف بيكو ، وقد أسهما في اندلاع احتجاجات ١٩٧٦ .
وانتفاضة سويتو كانت شعلة عفوية ، اذ لم ينظمها أحد أو يعد لها . ولم يكن
هذا الانفجار يوم ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٦ سوى تصعيدا لما كان يغلي لأسابيع في صدور
الشباب السود المعارضين لتعلم لغة لا تعطيهم أى ميزة تعليمية .

ان الرغبة في التخلص من أصفاد القمع جعلت أولئك الشباب لا يابيهون بوجود
الشرطة المسلحة ولا بالجنود المدججين بالسلاح المستعدين لاطلاق الرصاص عليهم . فعندما

يتوق المرء الى الحرية لا يخاف البنادق ولا الهراوات . لقد كانت يقظة ضمير سرت فسي جميع ارجاء البلد وأيقظت السكان السود في جنوب افريقيا بأجمعهم من سبات عميق ، وخلقت لديهم الدوافع وعززت قدرتهم على مقاومة نظام القمع . ان تيار تاريخ جنوب افريقيا قوى لا يمكن صده وسيبقى كذلك رغم تعزيز أجهزة القمع التي يعمل نظام جنوب افريقيا العنصرى على تنظيمها .

لقد وقف المجتمع الدولي أمام تلك المآسي عاجزا عن القيام بأي شيء سوى ادانة تلك الاعمال ، وعاجزا حتى عن اعتماد التدابير الملائمة ضد ذلك النظام . وفي السنوات العشر التي أعقبت ذلك واصل طلاب جنوب افريقيا وآباؤهم رفض نظام التعليم المنفصل الذى يعطي الطلاب البيض تعليما يفوق بكثير التعليم الذى يحصل عليه الشباب السود .

في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ سن نظام جنوب افريقيا العنصرى دستورا جديدا ينكر على السود حقوق المواطنة في جنوب افريقيا . وقد أصدرت جماهير جنوب افريقيا السوداء حكمها برفض تلك "الاصلاحات" وضاعفت أنشطتها ومظاهراتها واحتجاجاتها ضده . ان السود في جنوب افريقيا ، وهم سكان المنطقة الاصليون ، لا يقبلوا أن يدفع بهم الى الصف الاخير في موطن نشأتهم باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية في الوقت الذى ينتحل فيه الاجانب الذين يحتلون أرضهم لانفسهم كل الحقوق وينكرون على السود كل الحقوق المدنية والسياسية في أرض آبائهم وأجدادهم .

وبغض النظر عن أعمال القتل والفظائع التي يتعرض لها السود في جنوب افريقيا ، لن يشنهم شيء عن النضال من أجل استرداد حريتهم وحقوقهم الأساسية المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الانسان وفي ميثاق الأمم المتحدة .

ويذكر المجتمع الدولي برمته ١٦٠٠ من الأشخاص قتلوا على وجه التحديد منذ ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، أي بعد مايقرب من ٢١ شهرا من تطبيق هذا الاصلاح الدستوري الجديد في جنوب افريقيا . وهذا العدد سوف يتم تجاوزه قريبا ابتداء من ١٦ حزيران/يونيه المقبل ، وهو التاريخ الذي سوف يبدأ فيه النظام العنصري في جنوب افريقيا تطبيق سياسته لاقتلاع السكان السود

ومن الناحية الانسانية ، هل يمكننا ان نفهم مثل هذا النظام السياسي الذي يقوم على القوة والظلم والقمع ؟ هل يمكن لمثل هذا النظام البقاء اذا سحب منه كل التأييد الذي يتلقاه من الخارج ، ولاسيما اذا كانت الهياكل المحلية لنظامه قد بدىء بالفعل في تفكيكها ؟

ان أكثر الأمثلة وضوحا لتآكل نظام الفصل العنصري يبدو من خلال هجر كل المسؤولين السود له والذين يشغلون وظائف داخل المجالس المدنية واستبدال هذه المجالس بمؤسسات انشأها السود انفسهم مثل "الجنة الشارع" و "الجنة الحي" و "محكمة الشعب" . وهكذا ، فإن ادارة البلدة تبعد شيئا فشيئا عن سيطرة النظام العنصري ، ولاسيما أن رجال الشرطة من السود قد اضطروا للهرب واللجوء الى المعسكرات المقامة خارج البلدة .

إن السنوات الثلاث الأخيرة قد ساعدت كذلك على بزوغ روح من التنظيم والوحدة بين نقابات العمال السود في جنوب افريقيا ، بل ان الأمر بالإضراب يمكن الآن أن يصل الى جميع العمال في جنوب افريقيا ويصيب بالشلل القوى العاملة السوداء في جنوب افريقيا .

ولقد تعززت مبادرات نقابات العمال السود في جنوب افريقيا حتى أنه اكبر ثلاث منظمات نقابية ، ألا وهي كوساتو وكوسا ومجلس اتحاد نقابات عمال آزانيا ، تعمل في

إطار إحساس بالتلاحم بهدف الوصول الى وحدة نقابات العمال . وإن هذه القوة النقابية التي سوف تكون متاحة من الآن فصاعدا للشعب الأسود في جنوب افريقيا تشكل الحلقة الأولى في سلسلة يمكنها أن تواجه النظام العنصري وتخنقه حتى يهلك .

وإن النقابات العمالية في كفاحها ضد القمع تتلقى الدعم الكامل من العمال . وتتعاون بشكل وثيق مع الكنائس ومنظمات الطلبة للتخلص من نظام الفصل العنصري البغيض . وفي هذا الإطار ، نظمت الاتحادات العمالية والكنائس والطلبة انفسهم من أجل الاحتفال بالذكرى الحزينة لـ ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٦ والاشتراك بنشاط في كل المظاهرات المقررة لذلك الغرض .

وفي هذا السياق تعتزم منظمة الأمم المتحدة ، بالاشتراك مع منظمة الوحدة الافريقية ، أن تبدأ في باريس في نفس التاريخ المؤتمر الدولي لاعتماد الجزاءات ضد جنوب افريقيا العنصرية .

وإن الأمم المتحدة ، مدعمة بالقرار الذي اعتمده مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية الذي يطالب بعقد المؤتمر الدولي لاعتماد الجزاءات ضد جنوب افريقيا العنصرية في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، ألا وهو تاريخ ذكرى مذابح سويتو ، قد تبنت هذا القرار وقررت أن تؤيد شرعية الكفاح الذي يخوضه الشعب الأسود في جنوب افريقيا من أجل حريته وكرامته والاعتراف بحقوقه الأساسية .

إن النظام الحالي في جنوب افريقيا يتميز بطابعه اللا انساني . ولذلك فهو غير مقبول في نهاية هذا القرن العشرين الذي كان ينبغي ان يكون قرن تحرير الشعوب المقهورة والواقعة تحت السيطرة .

إن تاريخ البشرية زاخر بحالات وجود أنظمة عنصرية معينة كان غرضها إبادة مجموعات سكانية بأكملها ولكنها انتهت بأن هلكت بنفس الطريقة .

لقد شهدت سجلات المآسي في جنوب افريقيا مذابح شاربفيل في ٢١ آذار/مارس ١٩٦٠ وسويتو في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، والمذابح التي ما فتئت تحدث بانتظام منذ ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ وسوف تستمر في ١٦ حزيران/يونيه المقبل .

بل إنه في ٢١ آذار/مارس ١٩٦٠ عندما تظاهر الشعب الأسود في جنوب افريقيا سلميا ضد اعتماد نظام تصاريح المرور رد النظام العنصري بوحشية بقتل الآلاف في شاربفيل . وازاء هذه الجرائم البشعة اكتفى المجتمع الدولي على مجرد ادانة هذا العمل البغيض ولم يفعل اكثر من ذلك .

وفي ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، عندما تظاهر الطلاب ضد نظام التعليم ، تصرف نظام جنوب افريقيا العنصري بقسوة اكبر بقتل هؤلاء الشباب . وهنا أيضا لم يفعل المجتمع الدولي سوى اعتماد قرارات الإدانة بطريقة شكلية .

وفي ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، بدأ السود ثورتهم ضد دستور جديد يكرس مبادئ التمييز العنصري ، ومن أجل ذلك كان عليهم ان يدفعوا الثمن حتى الان بما يزيد على ١٦٠٠ من القتلى - بالإضافة الى الآلاف من المعتقلين . ومرة أخرى اكتفى المجتمع الدولي بمجرد الإدانة للفظائع التي ارتكبتها نظام جنوب افريقيا العنصري .

ورغم اصرار نظام جنوب افريقيا العنصري على دعم وتوسيع نظامه القمعي ، من ناحية ، ورد الفعل السلبي من جانب المجتمع الدولي على هذه الاحوال والأعمال البربرية ، من ناحية أخرى ، فإن الشعب الأسود في جنوب افريقيا - ملهما بعدالة وشرعية كفاحه - لا يزال يقاتل دون كلل القوى القمعية للنظام العنصري .

وإن مجلس الأمن المناط به مهمة رفيعة تتمثل في صيانة السلم والأمن الدوليين ، ينبغي ان يؤيد القضية العادلة للشعب الأسود في جنوب افريقيا . ومادام هذا الشعب الأسود سوف يحتفل في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٦ بذكرى مذابح سويتو ، من المتوقع أيضا أن يرتكب نظام جنوب افريقيا العنصري مذابح أخرى . هل يمكن أن يتخيل أي فرد أن المجتمع الدولي سوف يظل مرة أخرى مراقبا سلبيا لتلك الجرائم ؟

لقد فرض نظام جنوب افريقيا العنصري قوانين تسمح له بقمع المتظاهرين والقضاء القبض عليهم وتعذيب الأشخاص المحتجزين . وهكذا فإن قانون "منع التجمع" قد حظّر التجمع على الشعب و"مرسوم الأمن الراهن" أعطي للشرطة سلطة القضاء القبض والتعذيب .

"وقانون الاحتجاز" خول للشرطة سلطة احتجاز الشخص لمدة ١٠٨ يوم دون محاكمة . وإذا كانت هذه القوانين غير كافية لمواجهة الاحتياجات الحالية لنظام جنوب افريقيا العنصري لاحتواء ثورة السود ، فإن تفسير ذلك بسيط للغاية ، فإن نظام جنوب افريقيا الحالي بصدد فقدان سيطرته على الحالة ويجد نفسه بصورة متزايدة في مأزق .

وإن النظام العنصري بسبب خطورة وابعاد ثورة الشعب الاسود في جنوب افريقيا ، ادخل في برلمان جنوب افريقيا "مشروع قانون الأمن العام" و "مشروع قانون السلامة الداخلية" ، اللذين يستهدفان تعزيز السلطة القمعية للشرطة وحرمان السود المقاتلين من أجل الحرية. لجنوب افريقيا من الاحتفال بالاحداث المحزنة التي وقعت في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٦ . وإن النظام العنصري بعد أن فشل في اعتماد هذه التعديلات من جانب برلمان جنوب افريقيا ، لم يجد حلا آخر سوى أن يعيد حالة الطوارئ ، في ليلة ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ . وإن إعادة حالة الطوارئ ، التي كان يبدو أن النظام العنصري قد أعلن نهايتها ، سوف يكون هدفها تمكين ذلك النظام من إلقاء القبض على السود دون أي سبب ، وتعذيبهم دون أن تخضع الشرطة لأي نوع من العقاب ، ومن احتجاز أي مناضل حر أسود لفترة ستة أشهر - وبذلك تزيد فترة ال ١٠٨ يوما الى أكثر من ١٨٠ يوما ، ومن إطلاق النار دون تحذير على أي شخص أسود .

يواجه المجتمع الدولي نظاما ضرب سجلا قياسييا عالميا في حالات الشنق والاعتقال والاحتجاز . بل يوجد في الوقت الراهن على الأقل ١٢٥ ٠٠٠ سجين في جنوب افريقيا . وفي السنوات الثلاث الماضية كان على النظام العنصري أن يتصدى لمشاكل إيواء السجناء . وفي ضوء النقص في السجون ، كان على نظام جنوب افريقيا ان يبني كثيرا من السجون الجديدة وأكبرها "سجن الأمن" الذي استكمل في ديب كلوف قريبا ، والذي يمكن ان يضم ١١ ٠٠٠ سجين ويبلغ هذا تقريبا عدد سكان مدينة بأكملها .

لقد بيّن النظام العنصري في جنوب افريقيا للعالم كله ازدراءه للضمير العالمي ، وانه قادر على ارتكاب فواحشه دون عقاب . وفي الوقت الحالي ينتظر ستة شبان سود من شاربفيل محكوم عليهم بالموت شنقا تنفيذ الحكم فيهم ؛ ولأول مرة يوجد بينهم امرأة ، اسمها تيريسا راماسامولا .

وقد عذب أكثر من ٦٠ شخصا حتى الموت ، بما فيهم الشاب ستيف بيكو ؛ ولم يوجه الى أي شرطي أبيض حتى الآن أي اتهام أو ادانة أو حكم عليه فيما يتصل بهذه الجرائم .

ولاتزال مقاومة السود لجميع هذه الاعتداءات التي تقوم بها قوات القمع التابعة لجنوب افريقيا تزداد قوة ، لأنها تضم كل أسود في جنوب افريقيا يحتج على نظام الفصل العنصري ويؤيد الثورة .

وينبغي للمجتمع الدولي أيضا أن يقاوم أية حرب عنصرية في جنوب افريقيا ، سواء التي يحرض فيها السود ضد البيض أو السود ضد السود ، خاصة وأن المواجهة بين السود يشجعها وينظمها النظام العنصري في جنوب افريقيا . فقد قتل أكثر من ٢٢ شخصا خلال الايام الثلاثة الماضية نتيجة الاقتتال بين السود وقد وقف رجال الشرطة البيض جنبا إلى جنب مع عملائهم من السود ، الذين يطلق عليهم "ويتدوك" .

اننا في المجموعة الافريقية نرى ان المجتمع الدولي لا يمكنه انتظار المزيد من المذابح والخسائر في الأرواح قبل أن يعتمد قراراً بشأن الحالة في جنوب افريقيا . فالعبودية التي يتعرض لها السود في جنوب افريقيا لا ينبغي لها أن تستمر أكثر من ذلك . لقد آن الأوان للمجتمع الدولي لكي يعلن تأييده لهذا الشعب .

واننا على اقتناع بأن مجلس الأمن سيعتمد التدابير اللازمة ضد جنوب افريقيا ، تدابير تكون على مستوى الغطاءع التي يرتكبها ذلك البلد . ان ديباجة الاعلان العالمي لحقوق الانسان تنص على أنه :

"من الضروري ان يتولى القانون حماية حقوق الانسان ، لكي لا يضطر

المرء آخر الأمر الى التمرد على الاستبداد والظلم" . (قرار الجمعية العامة

٢١٧ (د - ٣) ، الفقرة ٣ من الديباجة)

وهذا ينطبق على الحالة الراهنة في جنوب افريقيا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل زائير على الكلمات

الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد أوكون (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : ان الولايات المتحدة عل اقتناع اليوم ، أكثر من ذي قبل ، بأن ما يلزم في جنوب افريقيا هو التحرك صوب الحوار السلمي وانهاء الفصل العنصري . واننا نأسف أسفا عميقا لغرض حالة الطوارئ والقيام باعتقالات واسعة لزعماء المعارضة . فهذه التدابير القمعية تعدّ خطأ كبيرا من جانب حكومة جنوب افريقيا ، وتظهر الافتقار الى تقدير الأسباب الرئيسية للاضطراب والعنف في ذلك البلد . ولن تؤدي هذه التدابير إلا الى تقويض فرص اجراء حوار حقيقي ؛ ومن شأنها أن تعيق اعادة الثقة والنظام بين الجماهير . وقد أعربنا عن آرائنا بشأن الحالة الراهنة لحكومة جنوب افريقيا .

وفيما يتعلق بالبيان الذي سيدي به اليوم رئيس مجلس الامن ، فإنه ، بالرغم من انضمامنا الى توافق الآراء ، يوجد لدينا تحفظات على بعض الصيغ الواردة فيه . ان الهدف من اصدار هذا المجلس لمثل هذا البيان أن يكون أساسا دعوة الى الهدوء في حالة مشتعلة . وان حكومة بلادي على اقتناع بأنه ينبغي لجميع مواطني جنوب افريقيا أن يستخدموا الوسائل السلمية في الاحتفال الرسمي بالذكرى العاشرة لانتفاضة سويتو . ومما يؤسف له ان البيان لا يؤكد على هذا الامل بصورة كافية .

وعلاوة على ذلك ، لا ترى حكومة بلادي أن من الملائم ان يملي هذا المجلس نوع الحكومة التي ينبغي ان تظهر في جنوب افريقيا بعد الفصل العنصري . فهذه المسألة ينبغي أن يقررها جميع مواطني جنوب افريقيا بأنفسهم ، لا أن تقررها قوى خارجية . وبوضع هذه التحفظات في الاعتبار ، توافق حكومة بلادي على البيان المعتمد بتوافق الآراء .

السيد ماكسي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني

مضطرب لأخذ الكلمة ، ولكنني سأتوخى الإيجاز . في البداية اسمحوا لي ، سيدي الرئيس ، أن أعرب عن مدى سروري وسرور بقية أعضاء وفد بلادي لرؤيتكم تتراأسون مجلس الامن .

اننا نحترم احتراما عميقا مناقبكم الشخصية وخبرتكم الواسعة ، ونستمتع بروح دعابتكم وخفة ظلكم . انكم تظلمعون برئاسة مليئة بالأعمال ، ونتمنى لكم النجاح الدائم في الاضطلاع بمسؤولياتكم .

وأود أيضا أن أهنيئ سلفكم ، السفير غبيهو ، ممثل غانا ، على مواجهته لتحديات رئاسته بكفاءة ورباطة جأش .

ان خطورة الحالة في جنوب افريقيا واضحة للجميع ، وتبعث على قلقنا العميق . كما أنها تبعث على القلق الخاص بالنسبة للمملكة المتحدة ، كما هو الحال بالنسبة لأصدقائنا في البلدان المجاورة لجنوب افريقيا ، وبالنسبة لكل من شارك في السعي الى العدالة والحلول السلمية في ذلك البلد .

وبالتالي أيد وفد بلادي تأييدا قلبيا الاقتراح الداعي الى أن يخطر مجلس الأمن بدبلوماسية وقائية وذلك بتوجيه نداء قبل حلول ذكرى الأحداث المؤسفة التي وقعت في سويتو في عام ١٩٧٦ . ولهذا السبب شاركنا أعضاء المجلس الآخرين في تأييد البيان الذي سيقراه الرئيس بعد برهة وجيزة .

ولكن يتعين عليّ أن أسجل تحفظاتنا على جانبين من البيان الرئاسي . أولا ، نحن نعتقد أن البيانات من هذا النوع ينبغي أن تستند على وجه الدقة الى المواقف المشتركة بين جميع أعضاء المجلس . فينبغي أن نعرب عن مشاعرنا العميقة بلهجة تنم عن الحكمة السياسية وضبط النفس ، حفاظا على هيبة المجلس . وان التحفظات التي أعرب عنها وفد بلادي في السابق بشأن بعض العبارات المستخدمة في هذا البيان ، وعلى سبيل المثال في تعليق تصويتنا بتاريخ ١٣ شباط/فبراير ، لاتزال سارية .

ثانيا ، تأسف المملكة المتحدة أسفا شديدا لأن البيان لم يذهب الى أبعد من ذلك . فهناك عنصر حيوي غير وارد فيه . ان أحد الأهداف الأساسية للأمم المتحدة هو أن تقوم ، بالوسائل السلمية ، بتعديل أو تسوية المنازعات أو الحالات التي قد تؤدي الى خرق السلم . وان المسؤولية الرئيسية عن صيانة السلم والأمن الدولي تقع على عاتق مجلس الأمن . وتمشيا مع هذا المبدأ الهام ينبغي أن يكون شغلنا هو محاولة منع

إراقة مزيد من الدماء في تحقيق هدفنا المشترك ، وهو الاستئصال الكامل لشافة الفصل العنصري . ولهذا السبب اقترح وفد بلادي أن يعرب البيان عن تفضيل مجلس الأمن للحلول السلمية العادلة وأن يناشد جميع الأطراف المعنية أن تبدي أكبر قدر من ضبط النفس وأن تعمل سوياً بالطرق السلمية .

وانني أعتقد ان الأغلبية الساحقة من أعضاء الأمم المتحدة ترغب مخلصاً في رؤية شعب جنوب افريقيا يعيش ويعمل سوياً بسلام ووثام في مجتمع ديمقراطي متعدد الأعراق . وأعتقد ان الأغلبية الساحقة هنا وفي جميع أنحاء العالم لا ترغب في المزيد من إراقة الدماء والعنف . ولهذا يؤسفني ان مجلس الأمن مُنِع من الإعراب عن الرغبة في التوصل ، حتى في هذه المرحلة المتأخرة ، الى وسائل سلمية لاستئصال شر الفصل العنصري . ومهما كانت صعوبة هذه المهمة ، فإن مسؤولية مجلس الأمن هي تشجيع الحوار والحلول السلمية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل المملكة المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد سافروننتشوك (إتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة

شغوية عن الروسية) : أود بادئ ذي بدء أن أرحب بكم ، سيدي ، بوصفكم رئيسا لمجلس الأمن . إننا في شخصكم نرى دبلوماسيا محنكا بالغ الكفاءة وممثلا جديرا للقارة الافريقية . والوفد السوفياتي واثق أن خبرتكم الواسعة ستساعد على ضمان نجاح مجلس الأمن في أعماله لهذا الشهر .

وأود أيضا أن أعرب عن شكرنا لممثل غانا ، السفير غبيهو ، على ادارته الماهرة والخبيرة لأعمال مجلس الأمن أثناء شهر أيار/مايو .

ان الغطاءع الدموية التي ارتكبها عنصريو جنوب افريقيا في سويتو ضد المتظاهرين المناهضين للفصل العنصرى في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، شأنها شأن الغطاءع الوحشية الأخرى التي ترتكب ضد المتظاهرين الآخرين ، تعيد الى أذهان أعضاء المجلس ذكرى ضحايا هذه الاحداث . ويتعين علينا أن نشيد بضحايا هذا الارهاب الذى يشنه العنصريون في جنوب افريقيا والذى يستمر اليوم ضد الذين يقودون النضال التاريخي ضد الفصل العنصرى .

ان اجتماع مجلس الأمن اليوم دليل على التضامن القوى للدول الاعضاء في الامم المتحدة مع الشعب المناضل في جنوب افريقيا من أجل القضاء على نظام الفصل العنصرى . وعلى وجه التحديد ، يجتمع المجلس لأن الحالة المتدهورة في جنوب افريقيا قد وصلت الى مرحلة حرجة . فالملايين من السكان في جنوب افريقيا لا يريدون سوى أن يعاملوا كآدميين شأنهم شأن سائر البشر . انهم لا يطلبون سوى أن يتمكنوا من العيش في ديارهم دون أن يتعرضوا للازدراء والتمييز . انهم يرغبون في أن يتحقق القضاء على كل الحواجز السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي وضعها النظام العنصرى ضد كرامة الانسان .

وردا على المطالب المشروعة التي تطالب بها الاغلبية تلجأ سلطات جنوب افريقيا الى العنف المسلح ضد هذا الشعب المسالم . وقد تلقينا معلومات عن جرائم

جديدة إرتكبتها سلطات بريتوريا التي تقترب أقصى ألوان القمع ضد السكان الأصليين الذين يناضلون في سبيل القضاء على نظام الفصل العنصرى ، وهي أعمال تظهر أن نظام الفصل العنصرى يسعى جاهدا أن يحافظ على وجوده عن طريق ارتكاب القمع الدموى فسي سائر أرجاء البلد ، وهو يزيده في نفس الوقت أنشطته العدوانية ضد دول خط المواجهة وغيرها من الدول المستقلة ، وخاصة أنغولا وموزامبيق وزامبيا وبوتسوانا وليسوتو ، ويواصل رغم القرارات العديدة الصادرة عن الأمم المتحدة احتلاله غير الشرعي لناميبيا .

أمامنا بالفعل شكوى مقدمة من الممثل الدائم لانغولا يطلب فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن للنظر في أعمال عدوانية جديدة ارتكبتها بريتوريا ضد أنغولا . وكل هذه الأعمال التي ترتكبها بريتوريا تزيد من تدهور الحالة في الجنوب الأفريقي ولا تشكل فحسب تهديدا للأمن في هذه المنطقة وإنما تشكل أيضا تهديدا للسلم والأمن الدوليين ككل .

ان الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمة الوحدة الأفريقية التي استمعنا الى سفير زائير يتكلم باسمها ، وحركة عدم الانحياز والمجتمع الدولي ، كلها قد أجمعت على إعلان أن الفصل العنصرى يعد مظهرا مشينا من مظاهر القمع العنصرى وجريمة ضد الإنسانية واستخفافا صارخا بحقوق الإنسان .

ما فتئ المجتمع الدولي لسنوات عديدة يطالب في كل المحافل الدولية بتطبيق جزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . بيد أن الحماة الغربيين لنظام جنوب افريقيا العنصرى ، وعلى رأسهم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ، كانوا طوال هذا الوقت يحولون دون اتخاذ مجلس الأمن لهذه الجزاءات . لقد طبقت واشنطن بالفعل جزاءات تمييزية ضد البلدان التي لا تروقها أنظمتها ، ولكنها في الوقت ذاته تدافع عن النظام العنصرى في جنوب افريقيا . فضلا عن ذلك ، فان واشنطن لا تخفي أن الولايات المتحدة تعتبر هذا النظام طيفها التاريخي الذى يساعدها على تحقيق خططها الاستراتيجية الشاملة .

ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الادانة التي أعربت عنها الجمعية العامة لسياسة "الارتباط البناء" التي تنفذها في جنوب افريقيا الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الأخرى .

ويعرب الاتحاد السوفياتي ، شأنه شأن الغالبية الساحقة من بلدان العالم ، عن دعمه الذي لا يحيد لشعب جنوب افريقيا بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا من أجل القضاء الكامل على الفصل العنصري . ونحن نؤيد تماما مطالب المجتمع الدولي الى جنوب افريقيا أن توقف على الفور أعمالها التعسفية وطفيانها للذين تمارسهم على شعب البلد ، وأن تقضي على قوانينها القمعية وأن تطلق دون ابطاء سراح نلسون مانديلا المقاتل البطل في سبيل الحرية ، وجميع السجناء السياسيين الآخرين ، وأن تكف عن ارتكاب أعمالها القمعية التي ترتكبها بحق المناضلين ضد الفصل العنصري وأن تكفل للمؤتمر الوطني الافريقي وكل المنظمات الأخرى الداعية الى اقامة مجتمع ديمقراطي واحد في جنوب افريقيا ممارسة أنشطتها بحرية .

ان وجود الفصل العنصري يشكل مصدرا للتوتر الخطير في الجنوب الافريقي يعقّد العلاقات الدولية تعقيدا كبيرا . وهذا دافع آخر على ضرورة إزالة الفصل العنصري الذي يعد بؤرة توتر في الجنوب الافريقي . ويتعين على مجلس الأمن أن يتخذ تدابير وقائية فعالة لإرغام نظام بريتوريا على أن يذعن لمطالب المجتمع الدولي ويوقف أعماله القائمة على العنف وإراقة الدماء والقمع ضد الأغلبية الافريقية في جنوب افريقيا ويكف عن مواصلة شن أعماله العدوانية ضد الدول الافريقية المجاورة .

ونأسف ، سيدى الرئيس ، لأن البيان الذي تعتزمون الادلاء به باسم المجلس في نهاية هذه الجلسة بشأن الحالة المقلقة السائدة في جنوب افريقيا لا يصل الى حد اتخاذ تدابير فعالة حقا ضد النظام العنصري بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

(السيد سافرونتشوك ، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

ونحن نرى أن مجلس الأمن ينبغي أن يصدر تحذيرا قاطعا لنظام جنوب افريقيا
العنصري بالنظر الى قمعه الدموي للشعب ، وأن يؤكد تأكيدا مطلقا وبلهجة أمره شرعية
الكفاح الذي يخوضه الشعب الافريقي للقضاء على الفصل العنصري والتمييز العنصري .
وعلى مجلس الأمن أن يقول كلمته بقوة في معارضة القوانين التي أصدرها النظام
العنصري ، مثل قوانين "الأمن الداخلي" الشائنة ، التي تمثل أداة جديدة من أدوات
العنف والارهاب المستخدمة ضد سكان البلد الاصليين .

وفي ختام كلمتي أود أن أؤكد مرة أخرى أن الاتحاد السوفياتي ، وهذا ما نُص
عليه في برنامج الحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ، الذي اعتمده المؤتمر السابع
والعشرون لهذا الحزب ، يتضامن مع الدول والشعوب التي ترفض الخضوع لقوى العدوان
الامبريالية ، وتكافح في سبيل الحرية والاستقلال والكرامة الوطنية . ان تضامننا معها
في وقتنا هذا يعدّ ركنا هاما في كفاحنا من أجل السلم والأمن الدوليين . ونرى أن
واجبنا الدولي هو تأييد نضال الشعوب التي مازالت تترج تحت نير العنصرية ، وتعانى
من نظام الفصل العنصري .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الاتحاد السوفياتي

على العبارات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد تسفيتكوف (بلغاريا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد

تبوأتم ، سيدي ، منصب رئيس مجلس الأمن لشهر حزيران/يونيه ، ويسعدني أيّما سعادة أن
أهنيكم بحرارة على توليكم هذا المنصب . وما من شك في أن مجلس الأمن قد حظي ، في
شخص الممثل الدائم لجمهورية مدغشقر التي تربطها ببلادي علاقات ودية وثيقة ، برئيس
معروف بأنه سياسي بارز ودبلوماسي مشهور ستسهم خبرته الطويلة ولباقته الاجتماعية
دون شك في سير عمل المجلس بسلامة خلال هذا الشهر .

وأود أيضا أن أشيد بسلفكم الممثل الدائم لفاننا ، السفير جيمس فيكتور غبیهو

لما أبداه من مقدرة فائقة في اضطلاع بهما في شهر أيار/مايو .

بناء على طلب مجموعة الدول الأفريقية ، يجتمع مجلس الأمن مرة أخرى للنظر على وجه الاستعجال في الحالة المقلقة التي آلت إليها الأمور في جنوب أفريقيا عشية الذكرى العاشرة للأحداث المحزنة التي وقعت في سويتو . وقبل عشر سنوات كان رد فعل المجلس قويا إزاء العنف الوحشي الذي اتبعه النظام العنصري ضد الآلاف من سكان جمهورية جنوب أفريقيا . في ذلك الوقت قام رئيس بلدكم ، السيد ديديير راتسيراكسا باستدعاء انتباه مجلس الأمن إلى أن الأحداث التي وقعت في سويتو كانت "النتيجة المنطقية للعنف الممنن الذي عانت منه الأغلبية السوداء لعقود طويلة على يد الأقلية البيضاء" .

بعد عشر سنوات من تلك الكلمات البليغة ، وبعد عشر سنوات من اعتماد مجلس الأمن لقراره ٣٩٢ (١٩٧٦) الذي شدد فيه على أن سياسة الفصل العنصري "جريمة في حق الإنسانية ضميرا وكرامة" ، وأنها تخل إخلالا خطيرا بالسلم والأمن الدوليين ، مازال الرأي العام الدولي يشهد العنف الجسدي الوحشي المرتكب ضد الملايين من سكان جنوب أفريقيا الذين كانت جريمتهم الوحيدة هي تطلّعهم المشروع لحياة ينعمون فيها بالكرامة والحقوق المتساوية في بلدكم الأصلي .

واليوم ، يساور الرأي العام العالمي وعن حق القلق مرة أخرى إزاء الأحداث الجارية في الجنوب الأفريقي . ففي كل يوم منذ عامين بدأت تملأنا بلاغات من جنوب أفريقيا عن النهاية المفجعة للمئات من أبناء وبنات شعب جنوب أفريقيا البواسل . ولنا أن نتصور حمامات الدم التي بدأ نظام الأقلية العنصرية في الإعداد لها للتنكيل بشعب جنوب أفريقيا في هذه المرة .

إن مجلس الأمن ، في قراره المتصل بأحداث سويتو والذي أشرت إليه تَوّا ، دعا نظام جنوب أفريقيا العنصري إلى أن يعتمد على وجه السرعة إلى إنهاء العنف ضد الأغلبية الساحقة من سكان ذلك البلد ، وإلى اتخاذ خطوات عاجلة لإزالة الفصل العنصري والتمييز العنصري . إلا أننا نلاحظ في مראה ، أنه بعد مرور عشر سنوات من هذا النداء ، مازال الفصل العنصري والتمييز العنصري يواصلان تسميم المناخ في الجنوب

الافريقي . وعلاوة على ذلك ، فمنذ أيام قلائل اعتمدت بريتوريا قوانين عنصرية جديدة ، بالإضافة الى القوانين الامنية المظلمة السارية في ذلك البلد . ومن خلال تلك التدابير يقنن العنصريون القمع الجماعي والمذابح ، لسكان جنوب افريقيا الذين يتجرأون على رفع أصواتهم مطالبين بحياة كريمة تسودها المساواة ، وتحرر من التمييز والفصل العنصري . ولقد رُوِّع العالم إذ نما الى علمه أن العنصريين نَفَّذوا تهديداتهم ، وأعلنوا حالة الطوارئ في البلاد ، لمنع الاحتجاجات المشروعة للسكان السود . ان المعلومات التي تلقيناها تبعث على الخوف والقلق على مصير وأرواح الملايين في جنوب افريقيا .

وفي الوقت ذاته ، يزايد العنصريون من طابعهم العدواني ضد البلدان المجاورة المستقلة ذات السيادة ، مما يعطي أبعادا جديدة للتهديد الذي يتعرض له السلم والامن الدوليين . فلا تزال ناميبيا تزرع تحت وطأة المحتل الاستعماري ، وقد تحولت مؤخرا الى قاعدة من القواعد العسكرية الرئيسية لبريتوريا وحلفائها عبر البحار ، بغية زعزعة استقرار جمهورية أنغولا الشعبية . ولا تزال جنوب افريقيا تواصل احتلالها لجزء من أراضي أنغولا . وقد تلقينا مؤخرا بلاغات تفيد بتكثيف الوحدات العسكرية العنصرية في الجزء الشمالي من ناميبيا ، بغية شن هجمات عسكرية جديدة داخل أراضي أنغولا ، ودعم عصاة سافيمبي الذي لا يتمتع للأسف بتأييد العنصريين وحدهم ، بل بتأييد حكومة الولايات المتحدة ايضا .

ومنذ أيام قليلة قامت وحدات بحرية تابعة لنظام بريتوريا العنصري بارتكاب عملية قرصنة جديدة من عمليات ارهاب الدولة ، وشتت عدوانا سافرا على ميناء "ناميبية" بجمهورية أنغولا الحرة المستقلة . ومن جرّاء تلك الاعمال من جانب بريتوريا ، أغرقت سفينة كوبية ، ولحقت أضرار بالغة بسفينتين سوفياتيتين تجاريتين . وفي هذا الصدد نشرت وكالة البرق البلغارية بيانا جاء فيه أن :

"الشعب البلغاري يدين ادانة قاطعة هذا العمل الجديد المبيّت من أعمال ارهاب الدولة ، ويعرب عن تضامنه مع الشعب الانغولي في نضاله ضد

المعتدين في جنوب افريقيا ، من أجل الدفاع عن سيادته الوطنية وحقه المشروع في تقرير مصيره" .

ذلك العمل العدواني من جانب جنوب افريقيا حدث في أعقاب الاعمال العدوانية التي ارتكبتها العنصريون منذ ما لا يزيد عن أسبوعين ضد زامبيا وبوتسوانا وزمبابوي . إلا أن مجلس الأمن في ذلك الوقت أعيق على يد عضوين من أعضائه الدائمين عن اعتماد قرار يدين ذلك العدوان ، ويقترح اتخاذ تدابير فعالة ضد ذلك النظام بموجب ميثاق الأمم المتحدة .

وفي ضوء الاحداث الاخيرة ونتيجة للحالة التي تتدهور باستمرار في جنوب افريقيا بسبب أعمال الارهاب الدموي ضد أغلبية السكان في ذلك البلد ، فإننا نعتبر أن مجلس الأمن يجب عليه أن يطالب على نحو عاجل بأن يقوم نظام جنوب افريقيا العنصري بإلغاء القوانين الجديدة التي أصدرها مؤخرا وأن يرفع حالة الطوارئ ويسمح للأغلبية الكبيرة من سكان هذا البلد بأن يحيوا بحرية ذكرياتهم السنوية ومناسباتهم التاريخية . ويجب على مجلس الأمن أن يطالب نظام جنوب افريقيا العنصري بأن ينفذ دون إبطاء جميع قرارات المجلس التي تستهدف القضاء على نظام الفصل العنصري وتضع حدا للعنف الذي يتركب ضد سكان هذا البلد . وإلا فإن المسؤولية عن النتائج الممكنة ستقع بالكامل على نظام جنوب افريقيا العنصري وعلى اصدقائه الذين ما فتئوا يعوقون اتخاذ تدابير صارمة لاستئصال شائفة هذا النظام سيئ السمعة وغير الانساني .

لقد أيدت جمهورية بلغاريا الشعبية دائما الكفاح البطولي الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا ، وتود أن تذكر هنا أن السبيل الوحيد لحل المشكلات القائمة في جنوب افريقيا وفي المنطقة الجنوبية من تلك القارة هو القضاء الكامل على الفصل العنصري ومن أجل تحقيق هذا الهدف يجب فرض جزاءات الزامية وشاملة بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل جمهورية بلغاريا

الشعبية على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

بعد المشاورات التي أجريت بين أعضاء مجلس الأمن أذن لي أن أدلي بالبيان التالي نيابة عن المجلس :

"بمناسبة إحياء الذكرى السنوية العاشرة لعمليات التقتيل غير المبرر التي اقترفها نظام حكم الفصل العنصري في جنوب افريقيا ضد الشعب الافريقي في سويتو ، يود أعضاء مجلس الأمن الإشارة الى قرار مجلس الأمن ٣٩٢ (١٩٧٦) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٧٦ الذي أدان بشدة حكومة جنوب افريقيا للجوئها الى العنف المكثف ضد الشعب الافريقي والى قتل الافريقيين ، بما فيهم تلاميذ المدارس وطلابها وغيرهم من مناهضي التفرقة العنصرية . وأعضاء المجلس

مقتنعون بأن أي تكرار لمثل هذه الأحداث الاليمة سوف يزيـد من حدة التهديد الخطير فعلا الذي تمثله الحالة في جنوب افريقيا بالنسبة للامن المنطقية ، ويمكن أن تترتب عليه آثار أعم على السلم والامن الدوليين .

وهم يدينون السياسة وجميع التدابير القمعية التي لا تؤدي إلا الى إدامة نظام الفصل العنصري ، ومنها بصفة خاصة فرض حالة الطوارئ مؤخرا على نطاق البلد كله واعتقال واحتجاز آلاف الاشخاص المشتركين في الكفاح ضد الفصل العنصري . وهم يحثون على اطلاق سراح جميع الاشخاص المحتجزين في هذا الصدد ، فوراً ودون شروط . ويدعون ، بوجه خاص ، الى رفع حالة الطوارئ فوراً للسماح باحياء الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة سويتو ، دون أي تدخل استغزائي أو ترهيب من جانب الشرطة أو القوات العسكرية .

وفي هذا الصدد ، فان أعضاء مجلس الامن ، بحكم التزامهم بالعمل على التوصل الى حل عادل ومنصف يجتث شأفة الفصل العنصري تماما ويحول دون وقوع المزيد من المعاناة البشرية في جنوب افريقيا ، يحذرون حكومة جنوب افريقيا بأنها ستتحمّل كامل المسؤولية فيما قد ينتج عن أعمال القمع أو الترهيب بمناسبة إحياء الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة سويتو من عنف أو إراقة دماء أو خسائر في الارواح أو إصابات بجروح أو الحاق أضرار بالممتلكات .

ويؤكد أعضاء المجلس مرة أخرى مشروعية الكفاح الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا المضطهد ، من أجل القضاء الكامل على الفصل العنصري ، ويشيرون الى القرارات السابقة التي تطلب الى نظام جنوب افريقيا العنصري إلغاء الفصل العنصري وإقامة مجتمع ديمقراطي لا عنصري يقوم على حكم الاغلبية ، من خلال ممارسة الشعب كله ممارسة حرة وكاملة لحق التصويت العام للراشدين في جنوب افريقيا متحدة وغير مجزأة" .

ليس هناك متكلمون آخرون لهذه الجلسة . وستحدد الجلسة التالية لمجلس الامن لمواصلة النظر في البند المدرج على جدول أعماله بعد المشاورات بين أعضاء المجلس .

تقارير الأمين العام السنوية المقدمة الى الدورات السابعة والثلاثين والثامنة
والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين للجمعية العامة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : مع اقترابنا من نهاية الفترة المشمولة في التقرير السنوي لمجلس الأمن المقدم الى الجمعية العامة وفقا للفقرة ٣ من المادة ٢٤ من الميثاق ، أي الفترة من ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ الى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٦ وافق المجلس على أن أسجل في المحضر أنه منذ ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ وأعضاء مجلس الأمن منهمكون في مشاورات جامعة تتمثل بالقضايا المشارية في تقارير الأمين العام السنوية المتعلقة بأعمال المنظمة المقدمة الى الدورات السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين للجمعية العامة ، التي استطلع خلالها الأعضاء الطرق والوسائل الممكنة لتعزيز فعالية المجلس وفقا للملاحيات الموكلة اليه بموجب الميثاق .

ويجري حاليا متابعة هذه المشاورات بصورة غير رسمية .

وقبل أن أرفع الجلسة أود أن أعلن ، وفقا لما تم الاتفاق عليه في سياق المشاورات ، أن مجلس الأمن سينظر في مسألة شكوى انغولا ضد جنوب افريقيا يوم الاثنين ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٦ الساعة ١٥/٣٠ .

رفعت الجلسة الساعة ٢٠/٥٠